

في الستينات من هذا القرن ظهر الكمبيوتر الأول، لكن هؤلاء الهاكرز كانوا لا يستطيعون الوصول لهذه الكمبيوترات و ذلك لأسباب منها كبر حجم هذه الآلات في ذلك الوقت و وجود حراسة على هذه الأجهزة نظرا لأهميتها ووجودها في غرف ذات درجات حرارة ثابتة .

و لكن متى ظهرت تسمية هاكرز ؟ الغريب في الأمر ان في الستينات الهاكر هو مبرمج بطل أو عبقرى .. فالهاكرز في تلك الفترة هو المبرمج الذي يقوم بتصميم أسرع برنامج من نوعه و يعتبر دينيس ريتشي و كين تومسون أشهر هاكرز على الإطلاق لأنهم صمموا برنامج إلى ونكس و كان يعتبر الأسرع و ذلك في عام ١٩٦٩.

### العصر الذهبي للهاكرز - ١٩٨٠ - ١٩٨٩

في عام ١٩٨١ أنتجت شركة IBM المشهورة جهاز أسمته بالكمبيوتر الشخصي يتميز بصغر حجمه و سهولة استخدامه و استخدامه في أي مكان و أي وقت .. و لهذا فقد بدأ الهاكرز في تلك الفترة بالعمل الحقيقي لمعرفة طريقة عمل هذه الأجهزة و كيفية تخريب الأجهزة .

و في هذه الفترة ظهرت مجموعات من الهاكرز كانت تقوم بعمليات التخريب في أجهزة المؤسسات التجارية .

في عام ١٩٨٣ ظهر فيلم سينمائي اسمه ( حرب الألعاب ) تحدث هذا الفيلم عن عمل الهاكرز و كيف ان الهاكرز يشكلون خطورة على الدولة و على اقتصاد الدولة و حذر الفيلم من الهاكرز .

### حرب الهاكرز العظمى - ١٩٩٠ - ١٩٩٤

البيانات الأولى لحرب الهاكرز هذه في عام ١٩٨٤ حيث ظهر شخص اسمه (ليكس لوثر) و انشأ مجموعة أسمها (LOD) و هي عبارة عن مجموعة من الهاكرز الهواة و الذي يقومون بالقرصنة على أجهزة الآخرين. وكانوا يعتبرون من أذكى الهاكرز في تلك الفترة. إلى ان ظهرت مجموعة أخرى اسمها (MOD) و كانت بقيادة شخص يدعى (فيبر). و كانت هذه المجموعة منافسة لمجموعة (LOD) . و مع بداية العام ١٩٩٠ بدأت المجموعتان بحرب كبيرة سميت بحرب الهاكرز العظمى و هذه الحرب كانت عبارة عن محاولات كل طرف اختراق أجهزة الطرف الآخر . و استمرت هذه الحرب ما يقارب الأربعة أعوام و انتهت بإلقاء القبض على (فيبر) رئيس مجموعة (MOD) و مع انتهاء هذه الحرب ظهر الكثير من المجموعات و من الهاكرز الكبار

### تاريخ الهاكرز في الولايات المتحدة:

قبل البدء في الحديث عن الهاكرز في الولايات المتحدة و قصة قرصنة جريدة نيويورك تايمز . نتحدث عن (كيفن ميتنيك) أشهر هاكر في التاريخ .

كيفن ميتنيك قام بسرقات كبيرة دوخت الإف بي أي و لم يستطيعوا معرفة الهاكر في أغلب سرقاته .. في مرة من المرات استطاع ان يخترق شبكة الكمبيوترات الخاصة بشركة Digital Equipment Company و تم القبض عليه في هذه المرة و سجنه لمدة عام . و بعد خروجه من السجن كان أكثر ذكاء . فكانوا لا يستطيعون ملاحظته فقد كان كثير التغيير من شخصيته كثير المراوغة في الشبكة .. من أشهر جرائمه سرقة الأرقام الخاصة ب ٢٠٠٠٠ بطاقة ائتمان . و التي كانت آخر جريمة له تم القبض بعدها عليه و سجنه لمدة عام . ولكن إلى الآن لم يخرج من السجن لان الإف بي أي يرون بان كيفن هذا خطير و لا توجد شبكة لا يستطيع اختراقها ظهرت أصوات تطالب الحكومة بالإفراج عن كيفن و ظهرت جماعات تقوم بعمليات قرصنة باسم كيفن من بينها قرصنة موقع جريدة نيويورك تايمز و التي ظهرت شاشتها متغيرة كثيرا في مرة من المرات و ظهرت كلمات غريبة تعلن للجميع بان هذه الصفحة تم اختراقها من قبل كيفن ميتنيك . ولكن تبين بعد ذلك بأنه أحد الهاكرز الهواة المناصرين لميتنيك.

### معنى و أنواع الكراكرز:

قد لا يستصغ البعض كلمة كراكرز التي أدعو بها المخربين هنا لأنه تعود على كلمة هاكرز ولكني سأستخدمها لأعني به المخربين لأنظمة الكمبيوتر وهم على كل حال ينقسمون إلى قسمين :

١- المحترفون: هم إما ان يكونوا ممن يحملون درجات جامعية عليا تخصص كمبيوتر ومعلوماتية ويعملون محلي نظم ومبرمجين ويكونوا على دراية ببرامج التشغيل ومعرفة عميقة بخباياها والثغرات الموجودة بها. تنتشر هذه الفئة غالبا بأمريكا وأوروبا ولكن انتشارهم بدأ يظهر بالمنطقة العربية (لا يعني هذا ان كل من يحمل شهادة عليا بالبرمجة هو باي حال من الأحوال كراكر) ولكنه متى ما أقتحم الأنظمة عنوة مستخدما أسلحته البرمجية العلمية في ذلك فهو بطبيعة الحال احد المحترفين.